

الأغاني

يملك الخلافة أحد أبوه وأمه من بني هاشم إلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ومحمد بن زبيدة .

أخبرني الحسن بن علي ومحمد بن يحيى الصولي قالا حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثنا المهزمي قال .

- لما ولي إبراهيم بن عثمان بن نهيك الشرطة دخل عليه أشجع فأنشده قوله فيه .
(لِمَنْ المَنَازِلُ مِثْلُ طَهْرِ الأَرْقَمِ ... قَدُمْتُ وَعَهْدُ أَرْيَاسِهَا لَمْ يَقْدُمْ) .
(فَتَكَاتٌ بِهَا سَدَتَانِ تَعْتَوِرَانِهَا ... بِالمُعْصِفَاتِ وَكُلِّ أَسْحَمِ مُرْزَمِ) .
(دِمْنٌ إِذَا اسْتَنْبَتَ عَيْنُكَ عَهْدَهَا ... كَرَّاتٍ إِلَيْكَ بِنَاطِرَةِ الْمُتَوَهِّمِ) .
(وَلَقَدْ طَعَنْتُ اللَّيْلَ فِي أَعْجَازِهِ ... بِالكَاسِ بَيْنَ غَطَافٍ كَالْأَنْجُمِ) .
(يَتَمَايَلُونَ عَلَى النَّعِيمِ كَأَنَّهُمْ ... قُضِبُ مِنْ الهِنْدِيِّ لَمْ تَتَثَلَّمِ) .
(وَاللَّيْلُ مُشْتَمِلٌ بِفَضْلِ رِدَائِهِ ... قَدْ كَادَ يَحْسُرُ عَنْ أَغْرِ ارْتَمِ) .
(لَبِنِي نُهَيْكَ طَاعَةً لَوْ أَنَّهَا ... زُحِمَتْ جَوْنِهَا بِأَسِ مُحْطَمِ) .
(فِي سَيْفِ إِبْرَاهِيمَ خَوْفٌ وَاقِعٌ ... لِذَوِي النَّفَاقِ وَفِيهِ أَمْنُ المُسْلِمِ) .
(وَيَبِيتُ يَكْلا - وَالْعُيُونُ هَوَاجِعُ - ... مَالِ الْمُضَيِّعِ وَمُهِجَةِ المُسْتَسْلِمِ) .
(لَيْلٌ يُوَاصِلُهُ بَضْوَاءُ نَهَارِهِ ... يَقْطَانُ لَيْسَ يَذُوقُ نَوْمَ الذُّؤُومِ) .
(شَدَّ الخِطَامَ بِأَنْفٍ كُلِّ مُخَالِفٍ ... حَتَّى اسْتَقَامَ لَهُ الَّذِي لَمْ يُخْطَمِ)